

# عربات متنقلة.. لنشر الوعي الصحي وتقديم خدمات إرشادية للناس



قضايا وناس

12

الأحد ٢٥ ذو القعدة 1432 هـ  
الوافق ٢٢ أكتوبر 2011م

قضية ووطن

رئيسي من خلال حملات التحصين لشلل الأطفال التي جرت قبل ثلاث سنوات.. ونحن نشترك في عملية التحصين لشلل الأطفال للمرحلة الخامسة.. وعندما توقفت حملات التحصين بدأنا نأخذ مراكز صحية ونستهدفها طوال الأسبوع تقريباً من ٢٠٠٦م.

أماكن التواجد وتحدثت بأن أماكن تواجد هذه العربات في بعض المحافظات مثل صنعاء وتعز والحديدة وإب لغرض استهداف الأمهات والأطفال وتقديم التوعية التثقيفية الصحية للحفاظ على سلامتهم. كما أننا بدأنا العمل بشكل

والمديريات، وأضاف الحمادي: جاءت فكرة هذا المشروع لغرض نقل رسالة ضمير من خلال إيجاد عربة صحية متنقلة تقوم بالتوعية والتثقيف الصحي للأمهات والأطفال وذلك بكيفية استخدام الحافلات التي توزع وتستخدم للأطفال مجاناً من قبل عرباتنا المتواجدة على باب المراكز الصحية في الأمانة وبعض المحافظات.

فاكذن بالقول أن هذا المشروع استفدنا منه الكثير من خلال ما تلقيناه على مدار الساعة والأسبوع من توعية صحية وخدمات أخرى وقالت إحدى الأمهات أنه تم إعطاؤها (حافلات بامبرز) مجاناً وذلك لتستخدمه



لقاء/ معين حنش

للتوعية الصحية والتثقيف الصحي أهمية كبرى في الحفاظ على صحة الأسرة وبالأخص (الأم-والطفل)، حيث لا تزال التوعية في هذا الجانب قاصرة من قبل بعض الجهات المختصة والقصور في التوعية لدى بعض الأسر ينعكس على المجتمع اليمني بشكل سلبي.

ولكن هناك جهات لها لمسات ولا تزال تقوم بالدور التثقيفي والصحي.. ففي أحد المراكز الصحية بأمانة العاصمة شد انتباهي أثناء مروري من جوار المركز وجود عربة وبداخلها فتاتان ترتديان الزي الصحي وتقومان بعملية التثقيف والتوعية للأسرة.

اقتربت من العربة مستغرباً من شدة ازحام الأمهات وأطفالهن بباب تلك العربة، فسالت إحدى الأخوات الصحيات العاملات بالعربة التابعة لمركز أزال ماذا تقدمن من خدمات فأجابت أنه بسبب الكثافة الكبيرة والزحام من قبل النساء اللواتي يترددن على هذه المراكز يومياً خلال الأسبوع لجان للعمل الصحي عبر عربة صحية متحركة.

وأضفت بأنهن ينقلن رسالتهن إلى الأمهات والأخوات المعنيات، وتقوم بتثقيفهن صحياً ولدينا بداخل العربة أجهزة نقيس بها ضغط الأم والطفل ونعرفهن التعريف الصحي وذلك باستخدام الوسائل الصحية السليمة. وحول مدى استفادة الناس من هذا المشروع تحدثت عدد من الأمهات



لأطفالها. ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذا المشروع المجاني الصحي والتثقيفي، التقينا بالأخ عبدالوهاب هاشم الحمادي - صاحب هذا المشروع ومدير مركز أزال للاستشارات والخدمات بالعاصمة والذي تحدثت بنبرة عن هذا المشروع قائلاً: في الحقيقة يعتبر هذا المشروع خدمياً وطوعياً يهدف إلى توعية الأمهات بمدى التعامل الصحي والبيئي مع أطفالهن.. ويستهدف هذا المشروع شريحة كبيرة من وطننا الحبيب على مستوى المحافظات

وأضفت بأنهن ينقلن رسالتهن إلى الأمهات والأخوات المعنيات، وتقوم بتثقيفهن صحياً ولدينا بداخل العربة أجهزة نقيس بها ضغط الأم والطفل ونعرفهن التعريف الصحي وذلك باستخدام الوسائل الصحية السليمة. وحول مدى استفادة الناس من هذا المشروع تحدثت عدد من الأمهات



بالعربي الفصح

عبدالإله الطلوع

إن الفتن والأحداث والتداعيات الخطيرة والتي وصلت حد إراقة الأدماء بين أبناء الوطن الواحد مقابل اختفاء أصوات العقل والحكمة والرأي غير نظرة العالم نحو العرب وأمجادهم وتاريخهم وأصحو يجمعون على أن العرب غير قادرين على حل قضاياهم الداخلية والخارجية وإن إرادة المواطن أصبحت مشلولة وأصبحوا يرضون بالفوضى لأن تاريخهم القديم لقد كان الميمون يتفخرون بمواقفهم القديمة والسؤال الجدير لماذا كل هذه المصائب هل أصبح المواطن اليمني لا يجيد لغة الحوار ولا يجيد لغة التفاهم وهل أصبح يرفض العيش الكريم الذي مصدره الأمن والأمان وهل أصبح علماء الأمة وسفكروها وقادتها وجهازها يسكنون لهذه الدرجة وهل أصبحت القيم من الماضي البعيد؟ إن كل يمني غيور يحزن ويتالم لما آلت إليه أوضاع الناس ويتساءل آلاف المرات لماذا كل هذا فمن المسئول وطن مجيد فمثلا وصل الأمر ببعض من الناس أن يقدموا على ممارسات غير لائقة مثل تدمير الأرصعة ونقلها إلى البيوت الخاصة حتى أشجار النخيل لم تسلم من أذاهم ونشاهد كل يوم الأحرار في كل شارع مع أكياس الرمال ويخرج الناس إلى الأحياء، في كل الأوقات بالسلاح حتى الأطفال وكان الناس لا يعلمون مخاطر ذلك ولا يسألون السيارات تجوب الشوارع كما نشاء بارتقام وبدون أرقام وغيرها من الممارسات التي يجب على الجميع الابتعاد عنها كسلوك أن لم يساعد المواطنين وطنهم فلن يتم اقتصاد ذلك الوطن وكلما انشغل أبناء الوطن في المسائل الفرعية يتم تدمير القضايا الكبيرة التي يصعب الفصل فيها أمراً لا يمكن وقفه واعتراضه.

التاريخ القديم والمعاصر يحمل الكثير من الدروس والتي وبالرغم من تكرارها إلا أن الشعوب والأمم لا تستفيد منها فمثلاً أضاع أهل روما مجدهم بانتصاليهم في جندل حتى تكالبت عليهم الأمم وسلب منهم المجد والاعتزاز وكذلك الأمة العربية التي شهدت بعض دولها متغيرات إلا أنها وفي الوقت نفسه حملت سلبيات ومخاطر إن لم تعالج في وقتها فسندت تغيرات تبطل تأثيرها حدود الرزائل التي تمثلت في تقهقر الدول وإشاعة الفتن والاضطرابات بين أبناء المجتمع الواحد أصبح الأجانب يدعوننا إلى الهدوء والحوار وعدم العنف أصبح العالم حريص على اليمن أكثر من اليمني نفسه مصر الدولة العربية الكبرى نموذج ومثال على حالة الفوضى الاقتصادي والاجتماعي والحاصلة والواقعة بين المسلمين والأقليات وتقسيم مصر إلى ثلاث دويلات تومية في جنوب البلاد وقبضة في الصعيد وسلمة في الشمال وربما رابعة تحول سيناء إلى دولة تستوعب عرب سيناء هذا القول ليس سيناريو لفيلم مرعب إلا أننا من خلال ما يحصل في أكثر من دولة عربية نرى الإعلام والحقيقة ضحية تدين كل يوم على مرأى ومسمع الجميع وأن المحطات الفضائية الذبح المسلح الذي تتم فيه عمليات الذبح اليومي للحقيقة والألساف أن غضب الزمان وسوس الأحوال وقلعة الغرض وصعوبة الأوضاع مشكلة عالمية وعربية إلا أننا في المقابل نعيش في عصر أفضل وكان عبدالرحمن الداخل أعظم ملوك الدنيا في زمانه إذا أراد أن يرسل ملكاً أخذت الرسالة شهراً حتى تصل وأنت في ضغطة زر وفي أقل من ثانية توصلها لمن شئت.

ربنا أبعد اليمن وأهله عن الشر فئات القادر على ذلك.

متابعة/ عبدالسلام تامه



حوادث من خارج الحدود

## علاج حالات الانزلاق الغضروفي عن طريق استخدام الحقن الموضعي

● أوضح الدكتور حجازي مجاهد استشاري الروماتيزم والمناخ بالمستشفى السعودي الألماني أنه يتم حالياً استخدام تقنية الحقن الموضعي للتغلب على الام الظهر والانزلاق الغضروفي وحالات التهابات الأعصاب وهي تستخدم بنجاح كبير وتجعل المريض يستعيد حياته الطبيعية خلال ٣ أسابيع.

وقال الدكتور حجازي بان المريض ينبغي عمل بعض الفحوصات اللازمه له مثل فحوصات الضغط والسكر قبل اجراء عملية الضغط والسكر قبل اجراء العملية لا يوجد منها أي ضرر اذا استخدمت بعناية وحرص وهي تستخدم في كافة الحالات عدا الحالات المتقدمة للانزلاق الغضروفي، والتي يكون فيها عدم تحكم في البول او وجود ضمور في عضلات الساق نتيجة الانزلاق حيث تكون الجراحة هي الحل الأفضل لمثل هذه الحالات.

## إندونيسي يحرق نفسه من قبضة نمر

\* استطاع اندونيسي أحد سكان قرية بارو بينو بمقاطعة بنجكولوان يحرق نفسه من قبضة نمر سومطرة المفترس بعد إصابته بجروح في ساقه وفخذه.. كان النمر السومطري الشهير والمهدد بالانقراض قد هاجم المواطن الاندونيسي الذي يعمل في حديقة في إحدى الغابات المحمية. وكان أحد السكان قد قتل في المكان نفسه في هجوم مماثل لنمر سومطرة.

وكان ما لا يقل عن عشرة من الشباب لقوا مصرعهم في صراع مع الحيوانات المفترسة في هذه المناطق في العام ٢٠١١م خاصة في مناطق التماس بين القرى على حدود الغابات المحمية كانت منظمة جرين بيس «السلام الأخضر» قد حثت في بيانات لها على عدم قطع أشجار الغابات والاعتداء على المحميات الطبيعية للحيوانات حيث تهاجم الحيوانات القرى بعد فقدانها لهذه الاماكن الطبيعية التي عاشت فيها لمئات السنين.. وذلك في صراع مع الانسان على البقاء في امكانها الأصلية التي اعتدي عليها.

طعنات. وبعد أن انتهى من تنفيذ جريمته، أغلق باب المنزل ليحسني الشاي، بينما تمكن الأهالي من نقل المجني عليهن إلى المستشفى.

واعترف المتهم بارتكابه الحادث أمام الشرطة والنيابة، حيث بدأ هادئاً وثابتاً، وكأنه لم يفعل شيئاً، وروى حكايته تفصيلاً، بعد أن أحضر السكن المستخدمة بالحادث ملوثة بالدماء.

وقال تزوجت منذ ١٥ عاماً، ولم أشك في زوجتي لحظة واحدة، ومنذ ٣ أيام فقط أصابتنني الهواجس وسيطرت علي تهبواتي بان أشخاصا تكلمني وتقول لي البنات لسن بناتك، فقمتم بإبلاغ زوجتي بذلك، فاتهمتني بالجنون، وأقسمت على المصحف أن البنات بناتي، وطلبت مني الطلاق فطلقتها، وحضر أشقاؤها وأخذوها وتركوا لي البنات، فاحضرت لهن طبقاً من الفاكهة وطلبت منهن تناوله، وفجأة أصبت بحالة هياج ورحت أظنهن بالسكين، وأمسكت كل فتاة والقيت بها في منور العمارة، لكن ابنتي الكبرى هربت من على السلم بعد أن طعنتها.

وأضاف أنه بعد ذلك واحتسني الشاي، ولما حضرت الشرطة فتح لهم الباب دون مقاومة. وتم نقل المجني عليهن إلى المستشفى في حالة سيئة، وطلبت النيابة تحريات الشرطة عن حالة المتهم العقلية واستدعاء زوجته وأشقائها وجيرانهم، لسماع أقوالهم.

## مدرسة تحرق نفسها بعد مشاحنات مع التلاميذ

.. لقيت مدرسة رياضيات فرنسية حتفها بعد أن قامت بإضرام النار في نفسها داخل المدرسة التي تعمل بها في منطقة تقع جنوبي البلاد. وذكرت قناة «يورونيوز» الإخبارية أن المدرسة البالغة من العمر ٤٤ عاماً قامت بسكب كمية كبيرة من البنزين على جسدها قبل أن تضرم فيه النار خلال فترة الاستراحة الصباحية.

وتشير التقارير إلى أنها قامت بالإقدام على هذه الخطوة في أعقاب جلسة مع تلاميذ المدرسة تخللتها مشاحنات بينها وبينهم

## مصري يلقي بناته من الطابق السادس

\* ذكرت تقارير إخبارية، أن مصرياً شرع في ذبح بناته الأربع (١٤ و ١٢ و ٩ و ٦ أعوام)، وألقى بثلاث منهن من الطابق السادس، لشككه في نسبهن إليه.

وذكرت صحيفة «الأخبار» المصرية أن المتهم تشاجر مع زوجته، بسبب شكه في نسب بناته الأربع، وألقى عليهن يمين الطلاق، فاستدعت أشقاءها وتركت له المنزل والبنات، فأصيب بحالة هياج وأمسك سكيناً وشرع في طعن بناته في الصدر والرقبة، ثم راح يمسك بكل واحدة ويلقي بها من الطابق السادس، وبالفعل، نجح في إلقاء ثلاث، فيما هربت منه ابنته الكبرى، بعد أن أصابها بثلاث